

الملخص العربي

- لا يوجد حتى الآن أى وسيلة تشخيصية لتأكيد عدم وجود أى انتشار مستتر للخلايا السرطانية بالغدد الليمفاوية بالرقبة السالبة اكلينيكيًا فى مرضى سرطان الحنجرة.
 - يمكن معالجة الغدد الليمفاوية بالرقبة السالبة اكلينيكيًا فى مرضى سرطان الحنجرة، أما بالعلاج الجراحي أو الإيعاعى بكفاءة وبنتيجة متساوية تقريبًا.
 - الاختيار ما بين العلاج الجراحي والإيعاعى لا يعتمد على أيهما أكثر نفعًا فقط ولكن أيضًا على أيهما أقل ضررًا. كما أنه يعتمد على اعتبارات أخرى منها، عمر المريض، الحالة الصحية العامة للمريض، الثقة فى سهولة تردد و متابعة المريض مع المركز العلاجي المختص و أخيرا رغبة المريض.
 - تعتبر المتابعة اللصيقة أحد الخيارات المتاحة لمعالجة هؤلاء المرضى . ويعتمد هذا الخيار بشكل أساسي على عوامل متعلقة بالمريض شخصيًا. فعلى سبيل المثال، فى حالة ما إذا كان المريض يقطن بعيدًا عن مركز العلاج المختص مما يترتب عليه صعوبة المتابعة المنتظمة أو فى حالة عدم الوثوق فى درجة اهتمام المريض و تفهمه لاهمية هذه المتابعة تعتبر الجراحة هي الحل الأفضل.
 - مميزات العلاج الجراحي.
- ❖ يفيد التشريح الاختياري للرقبة باعطاء فرصة للتحليل النسيجي والذي يعتبر حتى الآن الأدق فى التشخيص و اعطاء معلومات عن وجود و عدد و مكان و طبيعة الخلايا السرطانية المستترة فى الغدد الليمفاوية وذلك يفيد فى التكهن بمستقبل المرضى و أخذ القرار المناسب للعلاج.
- ❖ يسبب التشريح الانتقائي للرقبة مضاعفات أقل من التشريح الجذري التقليدي حتى ولو تم إجراؤه على جانبي الرقبة وربما أيضًا مضاعفات أقل من العلاج الإشعاعي.

❖ الاحتفاظ بالخيار الاشعاعي لحالات ارتداد الورم او ظهور ورم اخر جديد.

❖ في حالة اختيار العلاج الجراحي للورم الاساسي فانه من المنطقي استئصال الغدد الليمفاوية النازحة لمنطقة الورم اذا ما تعدت نسبة حدوث خلايا سرطانية مستترة بالغدد الليمفاوية ٢٠%.

- لم يعد التشريح الجذري التقليدي مستخدما في حالات الغدد الليمفاوية السالبة بالرقبة وذلك لأن معدلات ارتداد الورم بالرقبة متقاربة بين التشريح الجذري التقليدي و التشريح الانتقائي للرقبة، ويتم التشريح الانتقائي للرقبة باستئصال مستويات معينة من الغدد الليمفاوية وذلك يعتمد على ، مكان وحجم الورم الاساسي ، عمق و تغلغل الورم في الانسجة و درجة تميز الورم.
- يعتبر التشريح الانتقائي للرقبة للمستويات الثاني والثالث والرابع من الغدد الليمفاوية هو الطريقة المثلى لعلاج الرقبة اختياريا في حالات سرطان ما فوق الاحبال الصوتية، و يضاف المستوى السادس في حالات سرطان الاحبال الصوتية المتقدم وحالات سرطان ما تحت الاحبال الصوتية.
- يتطلب التحليل النسيجي الدقيق للعينة المستئصلة بالتشريح الانتقائي تعاوننا ما بين الجراح والمختص بالتحليل النسيجي ، وذلك بأن يوم الجراح بتحديد مستويات الغدد الليمفاوية بعلامات واضحة حتى يتسنى للمختص بالتحليل النسيجي ادراك وفهم مستويات الغدد الليمفاوية.
- عيوب العلاج الاشعاعي.

❖ مضاعفات قريبة المدى: التهاب الاغشية المخاطية ، صعوبة في

البلع ، التهاب بالجلد ، فقدان للتذوق و تورم.

❖ مضاعفات بعيدة المدى: جفاف بالفم ، تليف بالانسجة ، تآكل

بالعضاريف والعظام ، انخفاض هرمون الغدة الدرقية.

❖ صعوبة تشخيص ارتداد الورم.

❖ صعوبة العلاج الجراحي بعد العلاج الاشعاعي.